

أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة -السبت- أن الحرب في اليمن جعلت 19 مليون شخص بحاجة لمساعدات إنسانية عاجلة. وأكدت على أن الحرب الدائرة باليمن أجبرت الملايين على ترك منازلهم بحثاً عن الأمان.

ووصفت المفوضية، الوضع في اليمن بأنه "كارثي"، وأكدت على أن الحرب الدائرة باليمن أجبرت الملايين على ترك منازلهم بحثاً عن الأمان.

الميثاق

«الشرعية» التي أعادتها الإمارات إلى عدن!!

كشفت التعامل المهيمن والمذل الذي تعاملت به السلطات الإماراتية مع الفار هادي وميليشياته الأسبوع الماضي عن حقيقة «الشرعية» التي جاءت تلك السلطات إلى اليمن - كما ادعت هي وحلفاؤها الآخرين - لإعادتها، كما يتبين حجم الصراع المخفي بين قطبي تحالف العدوان.. وسعيهما -كل على حدة- لفرض سيطرته على عدن وتنصيب نفسه وصياً وحاكماً فعلياً حتى يتمكن من تحقيق كامل الأهداف التي جاء من أجلها.



عادل الجبير.. وجه الإرهاب الحقيقي لنظام آل سعود

لم يقل كلمة صادقة منذ تسلّم مهامه

وزير خارجية النظام السعودي عادل الجبير قال أثناء عقده مؤتمر صحفياً مع الأمين العام للأمم المتحدة منتصف الأسبوع الماضي: إن من يسميهم «الانقلابيين» أفضلوا سبعين اتفاقاً معهم لإيقاف الحرب!

الجبير لم يستح ولم يخجل عندما قال هذا الكلام الكاذب والسخيف والذي دفع الكثير ممن سمعوه إلى الضحك والاستخفاف به، كونه من جهة يعتبر أن من يستمعون إليه أغبياء، وسيصدقون ما يقوله، ومن جهة ثانية أن هذا الوزير لم يقل منذ أسندت إليه مسئولية وزارة خارجية آل سعود كلمة صادقة كحال العسيري ناطق تحالف العدوان.

هذا الوزير وغيره من مسنولي النظام السعودي يكذبون كما يتنفسون، وهم يعكسون صورة الشيطان في تعاليم مع الآخرين، وربما يكون الشيطان نفسه أرحم منهم ويستحي أن يقول أو يفعل ما يقوله ويفعله هؤلاء المسنولون الذين لا يخجلون وهم يحاولون تلميع نظام آل سعود الوهابي التكفيري المؤسس للتطرف والغلو والإرهاب والداعم والراعي الرسمي لـ «القاعدة» و«داعش» ومختلف التنظيمات والجماعات الإرهابية التي تخرجت من تحت عباءة هذا النظام..

وزير خارجية آل سعود لم يقل هذا الكلام كون أن هناك من سيصدقوه ولكن ليخفي جرائم نظامه التي ارتكبها بحق اليمنيين وما يزال منذ قرابة العامين تحت حجة محاربة إيران في اليمن أو إعادة شرعية الفار وحكومته المنتهية الصلاحية، وغيرها من الحجج الواهية والكاذبة والسخيفة..

من كثرة الأكاذيب التي يروجها الجبير ومن على شاكلته نراه وقد فقد توازنه بالحديث عن أكاذيب فاقت أكاذيب العسيري منذ بدء العدوان وحتى اليوم..

سبعون اتفاقاً أفضلها من أسمائهم بـ «الانقلابيين» لإيقاف الحرب، هكذا قال وزير خارجية آل سعود دون حياة، ونسي أن يذكر تفاصيل اتفاق واحد من هذه الاتفاقات السبعين التي لم تُعلن ولا يعلم عنها الشعب اليمني والعالم وحتى الفار وحكومته المنتهية الصلاحية!

لو كان هناك اتفاق واحد قد تم التوصل إليه مع «الانقلابيين» وأفضلوه لكان الفار هادي وعبد الملك المخلافي وبقية المرتزقة قد تحدثوا عنه وسبقوا الجبير وعائلة آل سعود في الكشف عنه وتريده في صباحات ومساعات أيامهم المليئة بالعمالة والخيانة والارتزاق..

سبعون اتفاقاً أفضلها من يسميهم الجبير «الانقلابيين» ولا يعلم عنها شيئاً سوى الجبير وزير خارجية الأسرة السعودية المالكة، وجاء بعد عامين من عدوان نظامه الإجرامي الإرهابي على اليمن واليمنيين عنها..

حتى أن المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ وبعد سماعه ما قاله الجبير انتابته موجة من الضحك لم يستطع مساعدوه إيقافه عنها إلا بعد أن انتهى الجبير من حديثه في المؤتمر الصحفي!!

«إذا حدث كذب» هذا هو وزير خارجية النظام السعودي الإرهابي الذي يظن أن كذبه وخداعه الذي طال أمده وأوصل نظامه إلى قاع ضحل مليئ بالسفاف سيطوي جرائمه ومجازره بحق اليمنيين، وسيدفع من تبقي من شرفاء العالم إلى تصديقه.. بل على العكس من ذلك فهذه الأكاذيب غير المنتهية هي محل ادانة للجبير ونظامه، وستمثل وصمة عار لم ولن تزول أو تنمحي من صفحاتهم المليئة بالخزي..

ليستمر الجبير والعسيري وغيرهما من ممتهني الكذب والخداع تحت بلاط أسرة آل سعود في الترويج للكذب والمغالطات، فلن يزيدهم ذلك إلا خزيًا ويؤسأً وذلًا وانحطاطًا..

ليستمر الجبير والعسيري وغيرهما من الإجراميين الإرهابيين الملطخ بدماء الأبرياء في سوريا وليبيا والعراق واليمن.

ليكذب الجبير والعسيري وغيرهما كما يشاءون، ولكن عليهم أن يؤمنوا بحق الإيمان أن صوت الحق أبداً لن يصمت.



سبعون اتفاقاً أفضلها من يسميهم الجبير «الانقلابيين» ولا يعلم عنها شيئاً سوى الجبير وزير خارجية الأسرة السعودية المالكة، وجاء بعد عامين من عدوان نظامه الإجرامي الإرهابي على اليمن واليمنيين عنها..

حتى أن المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ وبعد سماعه ما قاله الجبير انتابته موجة من الضحك لم يستطع مساعدوه إيقافه عنها إلا بعد أن انتهى الجبير من حديثه في المؤتمر الصحفي!!

«إذا حدث كذب» هذا هو وزير خارجية النظام السعودي الإرهابي الذي يظن أن كذبه وخداعه الذي طال أمده وأوصل نظامه إلى قاع ضحل مليئ بالسفاف سيطوي جرائمه ومجازره بحق اليمنيين، وسيدفع من تبقي من شرفاء العالم إلى تصديقه.. بل على العكس من ذلك فهذه الأكاذيب غير المنتهية هي محل ادانة للجبير ونظامه، وستمثل وصمة عار لم ولن تزول أو تنمحي من صفحاتهم المليئة بالخزي..

ليستمر الجبير والعسيري وغيرهما من ممتهني الكذب والخداع تحت بلاط أسرة آل سعود في الترويج للكذب والمغالطات، فلن يزيدهم ذلك إلا خزيًا ويؤسأً وذلًا وانحطاطًا..

ليستمر الجبير والعسيري وغيرهما من الإجراميين الإرهابيين الملطخ بدماء الأبرياء في سوريا وليبيا والعراق واليمن.

ليكذب الجبير والعسيري وغيرهما كما يشاءون، ولكن عليهم أن يؤمنوا بحق الإيمان أن صوت الحق أبداً لن يصمت.

عبارات التحقير للفار وبن دغر وغيرهما ممن باعوا كرامتهم وشرفهم وارتتموا في أحضان العدوان، فقد تعددت تلك الاهانات وتنوعت وبدت مختلفة الألوان والأشكال.

وليست الإمارات وحدها أيضاً من تتعامل باحتقار ومهانة مع الفار وبن دغر ونظامه وبقية المطورين في صف العمالة والارتزاق، فللسعودية وقطر وغيرهما من دول تحالف العدوان نصيب في التعامل التحقير والمذل وتوجيه مثل تلك الاهانات، ويمكن قراءتها بأشكال وصيغ متعددة!!

من يرضى لنفسه أن يكون خادماً ومرتقاً وبلا كرامة يبقى مهاناً أبد العمر وخاصة ممن «أفضاهم» كثيرة ولا يمكن نسيانها أو النفي عنها، وإن توقع أصحاب «شكرًا أسلمان» ولا تتركونا في منتصف الطريق «عكس ذلك!!»

هذه هي «الشرعية» التي صدق المصفقون والشاكرون لسلمان أن الإمارات والسعودية وقطر وكل من تحالف معهم سيعيدونها إلى اليمن.. وها هم من خان- الفار وبن دغر وعلي محسن وطابور الارتزاق الطويل المصطف خلفهم -صالحهم ينظرون إليهم كحقراء، ويبطنون المقت والازدراء لهم، فهم يدركون جيداً أنه لا يمكن الثقة بخائن أو أن يأمنوا الخوان..

إن الخيانة تبقى خيانة ولا يمكن تجميلها، ويبقى أصحابها ذوي وجوه قبيحة سواء في نظر شعوبهم أو في نظر من ارتتموا في أحضانهم وارتضوا لأنفسهم أن يكونوا خادماً ومرتقاً وبلا شرف ولا كرامة تحت بلاطهم!!

الإمارات فضحت نفسها بأدعائها مناصرة «الشرعية» وأهانتهما للفار وبن دغر ونظامه التي وجهتها لهما الأسبوع الماضي تكفي ليعرف الفار وبن دغر وبقية المرتزقة المصطفين في طاوور العمالة والارتزاق أنهم ليسوا سوى أدوات تم استخدامهم لتحقيق الهدف الإماراتي التي جاءت بأسلحتها وضباطها وجنودها ومعهم الكثير من المرتزقة الذين اشتترتهم من مختلف أنحاء العالم لتحقيقه، ولا يمكن لـ «شرعية» الفار الممترنة والممزقة إيقاف الإمارات أو منعها من تحقيق ما جاءت إليه.

منعت الإمارات الفار الذي أعادته إلى عدن فوق جنازها الحربية من تغيير مسنول في إدارة مؤسسة حكومية، وبسبب هذا المنع اشتعلت المواجهات المسلحة بين مرتزقة تلك الأنظمة ما أثار الرعب والخوف بين أهالي عدن، لتتمكن الإمارات من فرض سطوتها وهيمنتها وتذكير الفار هادي بأنه ومن معه ليسوا سوى خدم ولا يحق لهم تغيير أو تعيين أي شخص دون العودة لسلطات الانتداب التي «حررتهم» وأعادتهم إلى اليمن!

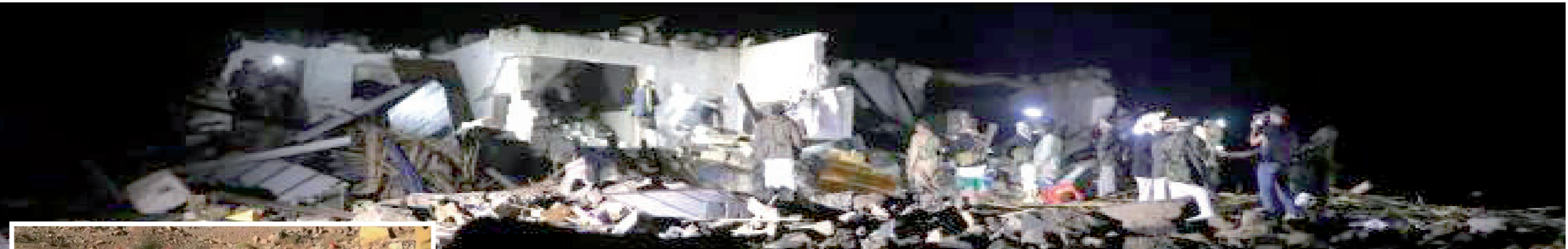
لم تأت الإمارات إلى عدن لتعيد ما تسميه «شرعية» الفار وبن دغر ومن ثم الخروج والعودة من حيث أتت، وإن اعتقد المرتزقة والمزتمرون والمطبلون عكس ذلك عليهم أن يتوقفوا عند «الأفضل» التي قدمتها الإمارات لهذه «الشرعية» وذكرهم بها خالد القاسمي وغيره من الإماراتيين الذين انهالوا على الفار وبن دغر بالسباب ووصفهم بالمسؤولين وعديمي الكرامة.

ليست المرة الأولى التي توجه فيها الإمارات مثل هذه الاهانات

ما قامت به الإمارات وسلطاتها العسكرية والموالون لها في عدن من جانب، والسعودية ومرتقها وميليشياتها والتي يعد الفار من أبرزهم من جانب آخر، يذكرنا بما قامت به السلطات البريطانية والفرنسية اللتان وجدتا في موضوع الانتداب الذي أقرته عصبة الأمم المتحدة حينها فرصتها وخولتها لاحتلال بعض البلدان العربية عقب سقوط الدولة العثمانية، والادعاء بمساعدة تلك البلدان بصفتها ضعيفة ومتأخرة على النهوض، وتدريبها على الحكم حتى تصبح قادرة على أن تستقل وتحكم نفسها بنفسها!

ورغم الاختلاف في الأحداث والوقائع بين الأسس واليوم، إلا أن الإمارات والسعودية جاءتا إلى اليمن ليس كما يقولون لإعادة شرعية الفار وحكومته المنتهية الصلاحية، ولا لمحاربة إيران المجوسية ووقف تمددها في المنطقة، وإنما لتحقيق أهدافهما والتي منها تقسيم اليمن إلى دويلات صغيرة يفرض كل منهما وصايتها عليها وتنصيب حكامها وتوظيف مقدراتها لصالحهما.

لكل من الإمارات والسعودية ومعهم قطر أيضاً مصالحهم وأطماعهم الخاصة في اليمن، ولا ننظمة هذه الدول موالون ومرتزقة من اليمنيين، وكل منهم يسعى إلى فرض سيطرته على المناطق التي يتواجدون فيها، وما يحدث في عدن وتعرز من مواجهات مسلحة وصراعات فيما بينهم، يؤكد مساعي تلك الأنظمة للسيطرة على تلك المناطق، كما يكشف حدة الخلافات القائمة بين تلك الأنظمة، وإن اجتمعوا وظهروا معاً في تحالفهم العدواني ضد اليمن!



جرائم ومجازر العدوان تتواصل في ظل صمت أممي مهين ومخز



لا حياة لمن تتنادي!!!

يبرون لجرائم العدوان وقتل النساء والأطفال

عديمو المروءة والشرف والكرامة!!

نابحهم مستمر ومتواصل منذ بدء العدوان.. ورغم هذا الصراخ المقضوح مازالوا مصرين على الاستمرار في أداء هذه الوظيفة القذرة ظناً منهم أن الشعب اليمني بدرجة غبانهم لتصديق تحريجاتهم الفجة وتقاريرهم المضللة وتغريداتهم السخيفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أو عبر ما يروجون له في فضائيات ووسائل إعلام العدوان.. لا مروءة ولا شرف ولا فضيلة ولا أخلاق لهؤلاء، ولانهم كذلك فكيف يمكن أن يتصفوا بالإنسانية..

جرائم ومجازر العدوان السعودي لم ولن تسقط.. ولن يضيع حق وراءه مطالب..

هذه هي لغتهم اليانسة منذ قرابة العامين.. يستمرون في تحريجها والتسويق لها دون حياة، عبر الفضائيات وشبكات التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية المختلفة.

دأبوا على إلصاق جرائم القتل والإبادة التي يتعرض لها اليمنيين بمن يسمونهم «الانقلابيين»، وعندما يطالب المؤتمر وأنصار الله الأمم المتحدة بتشكيل لجان دولية مستقلة للتحقيق في هذه الجرائم والانتهاكات يتعالى صراخهم بالرفض والصاق الاتهامات بالأمم المتحدة وعدم نزاهتها وقدرتها على التحقيق المستقل في مختلف الجرائم في اليمن.

ليسوا مرجفين فحسب وإنما شركاء في قتل الأطفال والنساء والمدنيين وفي تدمير اليمن.

إنهم عديمو المروءة والأخلاق والشرف والكرامة، من يبررون القتل والإطفال ويصفقون للعدوان ويباركون تدميره كل شيء في اليمن.

يفبركون الأحداث والوقائع، ويمتهنون الكذب والتضليل، وينفون لجوء العدوان إلى قصف الأحياء السكنية ومجالس العزاء وصلات الإفراح والمنازل وقتل الأطفال والنساء، وعندما يعترف العدوان بجرائمه ومجازره ويقولون إنها أخطاء، غير متعمدة أو سيتم التحقيق منها من قبلهم!!

قصف متواصل لطيران تحالف العدوان على الأحياء السكنية ومجالس العزاء وصلات الإفراح واستهداف المصالح المدنية العامة والخاصة، فيما الأمم المتحدة تكثفت بلفت أنظار أطراف الصراع إلى احترام المصالح المدنية وعدم استهداف المدنيين، وفي أحايين كثيرة تذهب صوب إدانة الضحية ومدح جرائم ومجازر الظالم والقاتل والمعتدي!!

جرائم قتل النساء والأطفال والمدنيين عموماً لم يعد شيئاً ذا قيمة في قاموس هذه المنظمة، أما الادعاءات الكاذبة التي يلجأ تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي إلى ترويجها كما فعل حول استهداف مبنى الأمم المتحدة في إحدى المناطق السعودية فدعت الأمم المتحدة إلى إصدار بيان مندود ومستنكر وبعبارات شديدة اللهجة دون أن تكلف لجنة التحقيق في هذه الادعاءات والمزاعم الكاذبة وتحري المصداقية.

جرائم ومجازر النظام السعودي وحلفائه خلفت عشرات الآلاف من الشهداء وأصاب أروافاً آخرين من المدنيين ونصفهم من النساء والأطفال.. فأين هذه المنظمة منها!؟

لا حياة لمنظمة الأمم المتحدة ولا قيم ولا مبادئ يمكن أن تدفع شعوب العالم إلى احترامها وتقدير بقائها..

لو كان لدى ممثلي البلدان المنضوية تحت قبة هذه المنظمة -وخاصة الدول الخمس العظمى المسيطرة عليها- ذرة من أخلاق لما صمتوا أمام هذه الجرائم والمجازر التي يندي لها جبين الإنسانية.

ولكن ما عسانا أن نقول فلا حياة لمن تتنادي!!

لم يصدر أي موقف مندود ومستنكر من قبل منظمة الأمم المتحدة للجريمة البشعة التي ارتكبتها طائرات تحالف العدوان بمجلس عزاء نساني في أرحب وأدت إلى استشهاد وإصابة 16 امرأة وطفلاً.. وكان هذا الفعل الإجرامي لا يعد جريمة ولا انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي يستحق من هذه المنظمة إدانته أو ذكره بكلمة من الأمين العام «الجديد» للأمم المتحدة وباقي مسنولي هذه المنظمة والدول المنضوية في إطارها.

صمت ولا مبالاة الأمم المتحدة عن هذه الجرائم والمجازر التي يرتكبها النظام السعودي وحلفاؤه ضد المدنيين في اليمن وخاصة النساء والأطفال لا يعني سوى مهانة هذا النظام وحلفائه وتشجيعهم على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات الإنسانية بحق اليمنيين.

حتى وإن اضطرت هذه المنظمة إلى إصدار بيان تدين فيه الجريمة باستحياء وتذرف دموع التماسيح على القانون الإنساني الدولي، فإنها لم ولن تقوى على إصدار قرار شجاع وجريئ بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها من الجرائم البشعة التي ارتكبها تحالف العدوان في اليمن طيلة العامين الماضيين.

لقد فقدت هذه المنظمة قيمتها الأخلاقية والإنسانية بصمتها المتواصل عن الجرائم والمجازر التي ترتكب ضد الشعب اليمني، وعجزت عن امضاء ولو قرار واحد من قراراتها التي أصدرها الأمين العام السابق للتحقيق في بعض تلك الجرائم، ليبدو المال السعودي أقوى من تلك القرارات، وهو المال الذي أظهر حقيقة هذه المنظمة الاممية وعزى قيمها ومبادئها التي تدعيها كذباً..